حكم أمريكي على إيران بدفع تعويضات لضحايا تفجير الخبر

«وكالات» : أصدرت قاضية أمريكية الجمعة قراراً يُلزم إيران بدفع 879 مليون دولار تعويضاً للضحايا الذين سقطوا في تفجير استهدف في 1996 القوات الأمريكية في مدينة الخُبَر السعودية وأدّى إلى مقتل 19 من أفراد القوات الجوية الأمريكية، محمّلة طهران مسؤولية هذا التفجير.

ورحّبت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالحكم على ايران التي تنفي توّرطها في التفجير وترفض دفع أيّ تعويضات.

ووجّهت أصابع الاتّهام في التفجير إلى حزب الله السعودي، وهو جماعة من الأقلية الشيعية في المملكة. ونفّذ الهجوم بواسطة شاحنة محمّلة بالمتفجرات تمّ تفجيرها قرب مجمّع أبراج الخُبَر المؤلّفة من ثمانية طوابق حيث كانت تقيم قوات سعودية وغربية.

وأشارت القاضية بيريل هويل، رئيسه هيئة القضاة في محكمة منطقة واشنطن الفدرالية، إلى أدلّة سابقة في قرارها الذي اعتبرت فيه أنّ إيران «ساعدت حزب الله في تنفيذ هجوم عنيف ومروّع أدّى إلى مقتل 19 شخصاً وجرح المئات».

الأضرار الذي خلفها تفجير الخُبر

وفي الحكم الصادر في 2 يوليو والذي تم الإعلان عنه هذا الأسبوع، أمرت القاضية بدفع تعويضات إلى 14 من الجنود الأمريكيين الذين أصيبوا في الهجوم إضافة إلى 21 من أفراد أسرهم.

وفي شرحها لتضمين المبالغ تعويضات عقابية، قالت هويل إنّ المدّعين «عانوا من إصابات جسدية وصدمات نفسية»، وأنّ هناك «حاجة لردع الهجمات الإرهابية في المستقبل».

وقال غلين تايلر كريستي أحد المدّعين الرئيسيين الذي كان يقوم بتنظيف مطبخ مجاور وقت الهجوم، إنّه لا يزال يعاني من مشاكل جسدية ونفسية بينها صداع مزمن واكتئاب، وفق الحكم.

ورحّبت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية مورغان أورتيغاس في تغريدة على تويتر بالحكم، معتبرة أنه حقّق العدالة «للعديد من ضحايا الارهاب الذي تدعمه ايران».

وكانت هويل أمرت إيران عام 2018 بدفع 104.7 مليون دولار في قضية مماثلة متعلقة بتفجير أبراج الخبر.

وفي الحكم السابق رفضت القاضية تضمينه الجزء العقابي في التعويضات عن الأضرار، قائلة إن التعديلات في قوانين الولايات المتحدة منعت فرض مثل هذه العقوبات على الحوادث التي وقعت قبل عام 2008.

لكن في مايو، سمحت المحكمة العليا في الولايات المتحدة بفرض تعويضات عقابية عن هجمات وقعت قبل 2008 في قرار يتعلق بالسودان وصدر عنها بالإجماع.

وأمر قرار منفصل في 2013 إيران بدفع 591 مليون دولار لعائلة أحد الطيارين الأمريكيين الذين لقي حتفه في تفجيرات الخبر.

فرنسا «تأسف» لقرار تركيا تحويل آيا صوفيا إلى مسجد

باريس – «وكالات» : أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان-إيف لودريان الجمعة، أنّ بلاده «تأسف» لقرار السلطات التركية تحويل كاتدرائية آيا صوفيا السابقة في إسطنبول من متحف إلى مسجد.

وقال لودريان في بيان إنّ «فرنسا تأسف لقرار مجلس الدولة التركي تعديل وضع متحف آيا صوفيا، ولمرسوم الرئيس أردوغان بوضعه تحت سلطة مديرية الشؤون الدينية. هذان القراران يشكّكان في أحد أكثر الإجراءات رمزية لتركيا العصرية والعلمانية».

وشدّد الوزير الفرنسي على «وجوب الحفاظ على سلامة هذه الجوهرة الدينية والمعمارية والتاريخية، رمز الحرية الدينية والتسامح والتنوّع، والمدرجة على قائمة اليونيسكو لمواقع التراث العالمي».

ويندرج الموقف الفرنسي في سياق سلسلة ردود فعل منددة ومستنكرة لقرار السلطات التركية تحويل المعلم البيزنطي إلى مسجد.

وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أعلن في وقت سابق الجمعة تحويل آيا صوفيا إلى مسجد، مشيراً إلى أنّ أول صلاة جمعة ستقام فيها في 24 يوليو.

وأتى تصريح أردوغان إثر حكم أصدره مجلس الدولة التركي، أعلى محكمة إدارية في البلاد، بناء على مراجعة تقدمت بها منظمات عدّة، وقضى بموجبه بإبطال القرار الصادر في العام 1934 والذي تحوّلت بموجبه آيا صوفيا من مسجد إلى متحف.

وكاتدرائية آيا صوفيا تحفة معمارية شيّدها البيزنطيون عند مدخل مضيق البوسفور في القرن السادس وكانوا يتوّجون أباطرتهم فيها.

وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان

وبعد استيلاء العثمانيين على القسطنطينية في 1453 وتغييرهم اسم العاصمة السابقة للامبراطورية البيزنطية إلى إسطنبول، حوّلوا الكاتدرائية إلى مسجد في العام نفسه، وقد بقيت كذلك حتى العام 1934 حين أصبحت متحفاً بقرار أصدره مؤسّس الجمهورية التركية مصطفى كمال (أتاتورك) وذلك بهدف «إهدائها إلى الإنسانية».

وآيا صوفيا مدرجة على لائحة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو)، وتعدّ واحدة من أهمّ الوجهات السياحية في اسطنبول.

وزير الخارجية الألماني: مذبحة سربرنيتشا يجب ألا تتكرر مطلقاً

وزير الخارجية الألماني هايكو ماس

برلين – «وكالات» : أحيا وزير الخارجية الألماني هايكو ماس بكلمات مؤثرة ذكرى ضحايا مذبحة سربرنيتشا التي وقعت قبل 25 عاماً.

وقال ماس 53 عاماً، أمس السبت، بمناسبة مرور 25 عاماً على المذبحة: «8 آلاف شاب مسلم ورجل قُتلوا، وذلك تحت أنظار العالم، نهاية القرن العشرين في وسط أوروبا. نحن متفقون: سربرنيتشا لا ينبغي أن تتكرر مطلقا. يجب أن نواجه بحسم النزعات القومية المتطرفة، حيثما نصادفها».

وذكر ماس أنه لا يوجد مكان آخر مثل سربرنيتشا يرمز إلى الفظائع والجرائم ضد الإنسانية في دول يوغوسلافيا السابقة التي ارتكبت في تسعينيات القرن الماضي، وقال الوزير: «اليوم نحن مع ضحايا الإبادة الجماعية في سربرنيتشا، وأقاربهم – بأفكارنا وقلوبنا»، مضيفاً أن إحياء الذكرى يجب أن يكون حافزاً لاتباع مسار المصالحة وإعادة التقييم باستمرار.

يُذكر أن نحو 8 آلاف شخص قُتلوا خلال عدة أيام، في 1995 عندما اجتاحت قوات صرب البوسنة سربرنيتشا بعدما أعلنتها الأمم المتحدة منطقة أمنية، دون أن توفر لها الحماية.

وبموجب اتفاق «دايتون» للسلام الذي تم التوصل إليه عام 1995 برعاية أمريكية، ظلت سربرنيتشا ذات الأغلبية الصربية جزءاً من «جمهورية صربيسكا»، وهي واحدة من منطقتين تتمتعان بحكم ذاتي واسع في الدولة البوسنية.

وأدين الجنرال الصربي السابق راتكو ملاديتش في عام 2017 بصفته المتهم الرئيسي في جريمة الإبادة الجماعية في سربرنيتشا، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

اعتقال العشرات في بلغراد بعد اقتحام محتجين للبرلمان الصربي

جانب من الاحتجاجات

«وكالات» : اعتقلت الشرطة عشرات الأشخاص بعدما اشتبكت معها مجموعة من المتظاهرين العنيفين مساء الجمعة أمام البرلمان الصربي، وهاجموا العديد من الصحفيين وأي شخص يصور المشهد.

ووقعت الاشتباكات عندما قامت مجموعة من الشباب، وهم يهتفون بشعارات وطنية، بتجاوز المتظاهرين الذين يعارضون العنف، وأبعدوا الحواجز المعدنية وعبروا الباب الأمامي غير المحمي لمبنى البرلمان في بلغراد.

وقامت الشرطة المنتشرة داخل مبنى البرلمان بدفعهم للخلف وأقامت طوقاً حول الرصيف الصغير في الأمام. ثم تحملت نحو نصف ساعة من القصف من المهاجمين الذين ألقوا عليهم الزجاجات والمشاعل والحجارة.

وحمل بعض المتظاهرين ألواحاً كبيرة من الخرسانة من أماكن أخرى وألقوها على الشرطة.

ولم تطلق الشرطة في البداية أي قنابل غاز مسيل للدموع في أي مكان خارج المبنى. لكنهم استخدموا الغاز المسيل للدموع والهراوات في النهاية لوضع حد للعنف الذي بدأته مجموعة من الشباب وصفت بـ «القوميين» أو «المشاغبين».

واعتقلت الشرطة ما لا يقل عن 70 شخصا متورطين في أعمال العنف، وفقا لتقارير وسائل الإعلام المحلية. وذكرت صحيفة «بليتش» المحلية أن عدة أشخاص أصيبوا. وظلت المظاهرة الرئيسية سلمية حتى نهايتها.

بيغون: مستعدون لإجراء محادثات مع كوريا الشمالية

ترامب يوقع أمراً تنفيذياً بشأن المهاجرين «الحالمين»

واشنطن – «وكالات» : قال متحدث باسم البيت الأبيض إن «أمراً تنفيذياً سيصدره الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن الهجرة لن يتضمن عفواً لمهاجرين وصلوا إلى الولايات المتحدة وهم أطفال لكن وجودهم حالياً فيها غير مشروع».

وقال المتحدث جاد دير في بيان «هذا لا يتضمن عفواً» بعد أن قال ترامب في مقابلة تلفزيونية إن «الأمر الذي يعتزم إصداره سيشمل سبيلاً للحصول على الجنسية لمثل هؤلاء المهاجرين المعروفين بالحالمين».

وقال ترامب في مقابلة مع شبكة تيليموندو التلفزيونية الناطقة بالإسبانية إن «الأمر التنفيذي الذي سيصدره سيتطرق إلى برنامج يوفر الحماية من الترحيل لمئات الآلاف من المهاجرين الذين وصلوا للبلاد وهم أطفال».

وأضاف: «سأصدر أمراً تنفيذياً مهماً... وسيكون (هذا البرنامج) جزءاً منه.. سيكون لدينا طريق للجنسية».

وقال بيان البيت الأبيض إن «الأمر التنفيذي الذي سيصدره ترامب سيؤسس لنظام هجرة بناء على الجدارة والاستحقاق» وإن ترامب سيعمل مع الكونغرس للتوصل لحل تشريعي «قد يشمل الجنسية مع قواعد تأمين قوية للحدود وإصلاحات دائمة قائمة على الإستحقاق» لكن لن يتضمن عفواً.

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

أكد نائب وزير الخارجية الأمريكية والممثل الخاص لشؤون كوريا الشمالية ستيفان بيغون، على استعداد الولايات المتحدة لإجراء محادثات مع كوريا الشمالية.

جاء تصريح بيغون أثناء لقائه مع مسؤولين يابانيين في طوكيو، طبقا لما ذكرته شبكة «كيه.بي.إس.وورلد» الإذاعية الكورية الجنوبية أمس السبت.

وأصدرت وزارة الخارجية الأمريكية بيانا الجمعة، يتعلق بأنشطة بيغون خلال زيارته التي تستمر يومين لليابان.

وكان قد قام بزيارة لكوريا الجنوبية استمرت 3 أيام في وقت سابق من هذا الأسبوع قبل توجهه إلى اليابان.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن «بيغون التقى بوزير الخارجية الياباني توشيميتسو موتيغي ووزير الدفاع تارو كونو ونائب وزير الخارجية تاكيو أكيبا».

وخلال تلك الاجتماعات، أكد بيغون «استعداد أمريكا المتواصل لإجراء حوار مع كوريا الشمالية».

وطبقاً لبيان صحفي صادر عن وزارة الخارجية حول زيارة بيغون لكوريا الجنوبية، فقد أعرب بيغون عن موقف مماثل في سول أيضاً فيما يتعلق بالحوار مع بيونغ يانغ وأيضاً نقل الدعم الأمريكي للتعاون بين الكوريتين.

وفي طوكيو، التقى المبعوث الأمريكي مع شيجيرو كيتامورا، رئيس جهاز الاستخبارات في اليابان وناقش قضايا تتعلق بكوريا الشمالية.

مقتل وإصابة 5 أطفال بانفجار قنبلة جنوب أفغانستان

كابول – «وكالات» : قتل 3 أطفال وأصيب اثنان آخران في انفجار عبوة ناسفة بإقليم زابول جنوب أفغانستان، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس السبت.

وذكر فيلق أتال 205 في بيان أن الإرهابيين زرعوا عبوة ناسفة بدائية الصنع على جانب طريق في مدينة قلعة، عاصمة إقليم زابول.

وأضاف البيان أن الإرهابيين زرعوا القنبلة على جانب الطريق لاستهداف قوات الأمن والدفاع الوطني الأفغانية.

غير أن فيلق أتال 205 ذكر أن الإنفجار أسفر عن مقتل 3 أطفال وإصابة 2 آخرين، تم نقلهما لاحقاً إلى منشآت صحية من قبل قوات الأمن.

ولم تعلق الحركات المسلحة المناهضة للحكومة، من بينها طالبان على الحادث حتى الآن.

وكثيراً ما تستخدم طالبان وجماعات مسلحة أخرى العبوات الناسفة لاستهداف قوات الأمن، لكن معظم تلك الهجمات تسفر عن سقوط ضحايا من المدنيين.

انفجار عبوة ناسفة في أفغانستان